رايت ربي عز وجل في احسن صورة فقال
فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات
قال وما هي قلت المشي على الاقدام الى الجماعات
والجلوس في المساجد خلف الصلوات
واسباغ الوضوء عند المكاره قال ومن
يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويخرج
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن
الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام
وان تقوم بالليل والناس نيام ثم قال
قل اللهم اني اسالك فعل الخيرات
وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني واذا اردت
بعبادك فتنة فتوفني غير مفتون
ثم قال رحمه الله تعالى
خفضت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
شرح اللفظ خفض الشيء ضد رفعه
والاضافة هنا النسبة وفي النحو مانعة
ما قبلها من التنوين وفيه يقول امرؤ القيس

كاني

كاني تنوين وانت اضافة
فحيث ترا اني لاحل مكانيا
ونوديت دعيت والعلم الجبل المرتفع
ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشاة
في البحر كالاعلام شبه السفن بالجبال
والمفرد الواحد المنفرد شرح المعنى
اي خفضت كل مقام لغيرك من
الانبياء فارتفعت عليه وقت ان
نوديت بالرفع فارتفعت حال كونك
كالمفرد العلم الذي علا على كل شيء
ويمكن ان يراد به العلم المفرد من طريق
النحو لان الاسم المفرد اذا دخلت
عليه ياء النداء رفعته فارتفع حين
نوديت وهو منفرد في الحضرة الشريفة
يا محمد فصار اسم علم مفرد فعلا
على غيره من سائر البشر وارتفع بهذا
النداء الرافع لاسمه وقدره في ذلك
المقام الاعظم وقوله بالاضافة اي
خفضت كل مقام من مقامات الانبياء

Copyright Beijing Language University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)